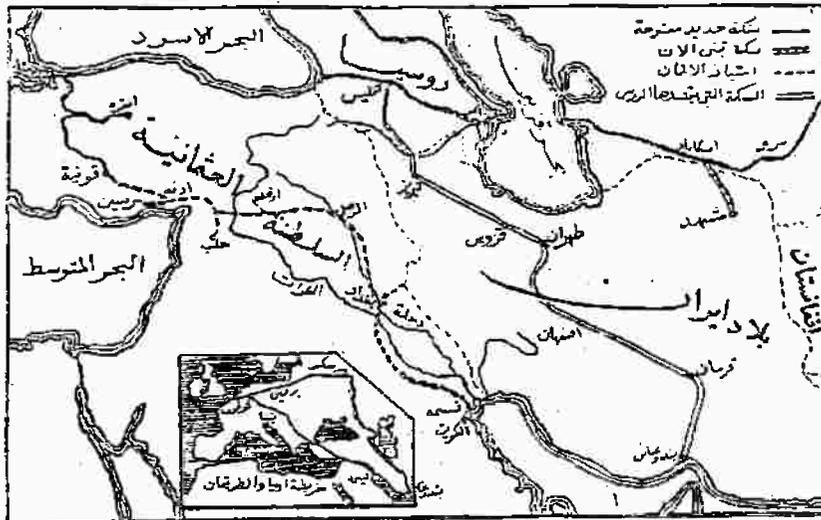


## سكة العراق



أصبح ان مملكتي الاشوريين والبابليين متنفضان غبار النيران وتعود سهول دجلة والفرات الى مجدها السالف بعد ان اخنى عليها الدهر مئات من الاعوام. ولكن لمن تعود تلك البلاد ومن يجني خيراتها أبدأؤها ام الغريبه ولذا يتناظر الروس والامان الاحسانا الى الغير يقصدون ام جرّ المنافع الى نفوسهم. وعلى م ينهض اهالي المشارق والمغرب ويحنون خيرات ارضهم بايادهم واتاه السلطنة العثمانية والبلاد الايرانية يدعون الغريب ويمهدون له السبل ليقبض على موارد تجارتهم ومصادر زراعتهم وهل يغتر احد بالشروط والمواعيد والقوي بلم الضعيف والسلك الكبير يا كل الصغير

يقصد الامان مد سكتهم الحديدية حسب امتيازهم الجديد من قونية في بر الاناطول الى اطنه نخل فأرقة فالموصل فيفداد ومن ثم الى بحر فارس قرب الكركوت كما ترى في الرسم السابق حيث اشترنا الى السكة الالمانية التي يراد انشاؤها بخط منقط فيفصل بحر فارس بالقسطنطينية وفيئا وكولون الى آخر اوروبا امام مدينة لندن كما ترى في الرسم الصغير الذي في اسفل الرسم الكبير

وإذا تيسر انشاء هذه السكة لالمانيا عمّرت البلاد التي قره فيها واصلحت انهارها فعاد الري

الى ما كان عليه بين النهرين في عصر داريوس وقورش والملوك العظام الذين كان لهم في الحضارة القديح العلى. ولم تكن يد بما يكتبني يد ولاية تلك البلاد الآن. ولكن هل تصلح حال السكان وتكون الفائدة الكبرى لهم لا لغيرهم وهل اذا هبوا من صياتهم بعد ذلك وقام منهم اناس كبار النفوس كبار الضم وازادوا ان يسعدوا بلادهم ويوسعوا موارد ثروتها يجدون فيها مرتعاً لم يرع فيه الاجنبي قبلهم ومبعاً يباح لهم السير فيه كما يباح لغيرهم. هذا سؤال يعسر حله ولا يجدي التمكن فيه فالاولى الاغضاه عنه والاكتفاء بقول من قال  
اذا هبت رياحك فاغتمها فان الثائرات لها سكوت  
وان تجب عشارك فاحلبها فما تدري النصيل لمن يكون

اما السكة التي يريد الروس انشاءها فتتد من قرب قفليس بين البحر الاسود وبحر قزوين وتخترق بلاد فارس مارة بتهريز وقزوين وطهران وكوم واصفهان وقزمان الى بندر عباس على خليج فارس. وقد اشرفنا اليها بخطين متوازيين في الرسم فتصل بالسكة الممتدة من برلين الى موسكو كما ترى في الشكل الصغير في اسفل الشكل الكبير. وعسى ان لا تخفى سنون كثيرة حتى نرى هاتين السكتين تحترقان بلاد الدولة العلية وبلاد ايران وتتفرع منهما فروع كثيرة

## بَابُ الْمُنَظَرِ وَالْمُنَظَّرِ

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتحميلاً للادمان. ولكن الهدية في ما يدرج فيه على اصحابه فنعن برا الامه كفو. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتنظف ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي: (١) المناظر والظهور مشتقان من اصل واحد فمناظره نظيره (٢) انه الغرض من المناظرة التوصل الى المحتاش. فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا اعظم (٣) خور الكلام ما قل ودل. فالتحالات اللفظية مع الابهاز تستخار على المطبعة

### توأمين عياني

وعملية جراحية اعجب

جاءت باريس منذ ايام قلائل شركة اميركية وامستاجرت مرتحماً من اكبر المراسم تعرض فيه شيئاً كثيراً من الحيوانات الكاسرة والمخلوقات العجيبة فزرت هذا المعرض ذات ليلة ورايت فيه من غرائب خلق الانسان والضواري من الحيوان ما يستوقف النظر وتجار فيه